

## ديوان السلامة والصحة المهنية

نشرة الكترونية تصدرها الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية تهدف الى التعريف بالجمعية واعضاؤها وبعض نشاطاتها بالاضافة الى ابداء الرأي من خلال باب المقالة بما يتعلق بالصحة والسلامة المهنية في العراق.

### المقالة



المهندس حبيب عبد الرزاق

### التشريعات البيئية والنمو السكاني

عالميا بدأت المدن ومنذ العقود الاربعة الاخيرة بالتوسع العمراني . حيث ادى تزايد النمو السكاني في اغلب بلدان العالم الى زحف المساكن الى مناطق قريبة من المعامل ومصافي النفط وباقي النشاطات الصناعية ، هذا فضلا ان النمو والتوسع شمل هذه المعامل ايضا سواء بكمية الانتاج وتزايد الخطوط الانتاجية او بالتوسع الافقي ليشمل اراضي مجاورة لهذه المعامل.

عالميا بدأت المدن ومنذ العقود الاربعة الاخيرة بالتوسع العمراني.

. حيث ادى تزايد النمو السكاني في اغلب بلدان العالم الى زحف المساكن الى مناطق قريبة من المعامل ومصافي النفط وباقي النشاطات الصناعية ، هذا فضلا ان النمو والتوسع شمل هذه المعامل ايضا سواء بكمية الانتاج وتزايد الخطوط الانتاجية او بالتوسع الافقي ليشمل اراضي مجاورة لهذه المعامل.

بالتالي صار من الضروري تعديل التشريع البيئي ليشمل الحدود الخارجية للنشاطات الصناعية والتي يتيح فيها ارتفاع تراكيز الملوثات وخصوصا الغازية ، بالتالي اصبحت هذه المناطق غالبا ما تغطي مدن جديدة . او ان التوسع العمراني للمدن قد دخل حيز النشاطات الصناعية ، اي انها اصبحت ضمن الحدود المسموح فيها للمعامل باطلاق انبعاثاته وملوثاته الغازية ، فمثلا ان الحدود التي يتيح فيها المشرع قبولها كبيئة العمل هي ضمن (١٠) كم لمحيط المعمل ، بالتالي سوف يكون من الخطر بينيا السكن ضمن هذه الحدود، الا للمجمعات السكنية التي اقيمت سابقا ، او المتعارف عليها بانها خاضعة لنفس شروط بيئة العمل (indoor). اي انها تتعرض للتراكيز العالية للملوثات الغازية لان جو العمل يسمح بذلك .

وتكون النتيجة كما حصل لكثير من بلدان العالم ، هو اغلاق لكثير من المصانع واصبحت هذه الاخيرة بدورها معالم سياحية او اثرية، في حين تم نقل النشاط الصناعي الى مناطق نائية عن المناطق السكنية ، لكي لا تصل بتأثيراتها الضارة من الانبعاثات الغازية السامة على صحة الانسان. وبالتالي تحويل جنس الارض من صناعي الى سكني. وفي حالات اخرى فانه تم تقليص الانتاج ، بالاضافة الى تعديل التشريع البيئي ، ليشمل مناطق تقع على بعد هو اقل من (١٠) كم لمحيط المصنع. وذلك للسماح بالتوسع العمراني بالزحف نحو مناطق قريبة لهذه المصانع، بضمنها مصافي النفط.

ومع عجز الحكومات المتعاقبة لحل مشاكل السكن ، فسوف تكون الحكومات مجبرة وتحت ضغط الجماهير، من تحويل جنس الارض لكثير من الاراضي الصناعية او التجارية او الزراعية ، توازيا مع تغيير التشريع البيئي تلقائيا. لانه استخدام مثل هذه الاراضي لاغراض الصناعة تصبح بينيا مخالفة للاستخدام الصناعي. ووفق التشريعات البيئية ، فليس من المعقول بقاء جنس الاراضي على حالها .

في حين انها تحولت الى جنس السكن بلا خيار منازع اخر. وسقط اي مسمى اخر ممكن تسمية هذه الاراضي بها مع النمو السكاني المتزايد . وترحيل المصانع. ووجود اراض زراعية بملايين الهكتارات بعيدة عن المناطق الحضرية مهمة، لعدم جدوى زراعتها ، مع فقدان الدعم للفلاحين. كذلك ليس من المعقول بقاء الاراضي ذات الجنس الزراعي او الصناعي ملاصقة ، او تبعد بعض الامتار عن جنس اراض السكن في المدن، ويختفي التخطيط عن التوسع في الاسكان لكي يشمل هذه الاراضي القريبة وتكون اولى من غيرها بتحويل جنسها الى السكني .

فمثلا في العراق.. فان مصفى الدورة من المعامل القديمة، والتي انشأت سابقا حينما كان عدد سكان العاصمة بغداد اقل من نصف العدد الحالي . بالتالي فان النمو السكاني وزحف المناطق السكنية ، لدرجة انها تصل لمناطق قريبة من هذا المصفى . فانه يتطلب لهذا الامر تعديل التشريع البيئي ، لكي يتخذ قرارات لصالح البيئة البشرية ، يتضمن ترحيل المصفى الى مناطق نائية عن العاصمة ، بحيث لا تؤثر على التوسع العمراني للسكان او تقليل مسافة ال(١٠) كم ، التي تتيح لبيئة العمل، بان تظل هذه المسافة بتراكيزها العالية مما يشكل خطر على السكان .

ومن اللطيف ان المناطق التي تم توزيعها مؤخرا لمنتهي المصفى المذكور انفا، فانه تم الزام صاحب السكن بتعهد خطي ، يتنازل فيه عن حقه ، في المطالبة باي تعويض مادي ، فيما لو لحقه ضررا من التلوث الغازي للمصفى، لانه يقع ضمن بيئة عمل المصفى.

## تعريف بأعضاء الجمعية



الاسم : جمال جليل باشخ

التحصيل الدراسي : بكوريوس هندسة مكائن ومعدات/الجامعة التكنولوجية

رقم الانتماء : ٥٤٢

تاريخ الانتماء الى الجمعية: ٢٣ / ١٠ / ٢٠١٠

العمل الحالي: رئيس مهندسين في ديوان وزارة الصناعة

نبذة عن الحياة المهنية: عمل منذ العام ١٩٩١ في صيانة ونصب اجهزة التبريد والتكييف والمخازن المبردة في الشركة العامة للصناعات الكهربائية وصيانة منظومات التكييف للقطارات في السكك الحديدية. في العام ١٩٩٣ عملت في الصيانة الكهربائية والميكانيكية وكذلك اجهزة التبريد والتكييف في معمل تصنيع الادوات الاحتياطية. عام ٢٠٠٥ مسؤول السلامة المهنية في الشركة العامة للصناعات الانشائية. والان اعمل في السلامة المهنية في مقر الوزارة

البريد الالكتروني : [jamja60@yahoo.com](mailto:jamja60@yahoo.com)

## صور وتعليقات



- نفذت الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية برنامج تدريبي في الصحة والسلامة والبيئة للمهندسين والمشرفين لمنتسبي شركة **DQE** الصينية في حقل الاحدب النفطي - محافظة واسط للفترة ١ - ٢٠ /٩ /٥



سياسية

حجم الخط: ع-ع+ ع

2013/09/07 (00:01 مساء) - عدد القراءات: 750 - العدد(2885)

ALMADA NEWSPAPER

جريدة سياسية يومية  
Daily Political Newspaper

مواطنین ضحايا سقوط  
مصعد في مدينة الطب

بغداد / المدى برس

أفاد مصدر في وزارة الداخلية، امس الجمعة، بأن شخصا قتل وأصيب خمسة آخرون بسقوط مصعد بمستشفى مدينة الطب وسط بغداد. وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، أن "مصعدا في مستشفى مدينة الطب بمنطقة باب المعظم وسط بغداد سقط، ظهر اليوم، مما أسفر عن مقتل شخص وإصابة خمسة آخرين بجروح كانوا جميعهم بداخله"، مبينا إن "المصعد سقط بسبب الوزن الزائد، إلى جانب قدمه". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "العاملين في المستشفى نقلوا جثة القتيل إلى دائرة الطب العدلي، والمصابين إلى ردهات المستشفى لتلقي العلاج".

ف ت @

## علامات السلامة



لدى الجمعية ورشة خاصة بتصنيع العلامات وبالأخص علامات السلامة من مواد مختلفة ( بلاستيك ، المنيوم ) وبأبعاد مختلفة ( ٤٠×٢٦ سم ، ٧٠×٥٠ سم ) أو حسب الطلب. وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالجمعية على الهاتف او على البريد الالكتروني وحسب ما مدون ادناه.

## الجمعية في سطور

- الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية هي جمعية علمية غير سياسية غير ربحية تضم مجموعة من المختصين والمهتمين بشؤون السلامة والصحة المهنية تسعى الى حماية الموارد البشرية ، والمادية من اخطار الحوادث والاصابات والتلوث البيئي لاسيما في موقع العمل.
- تأسست الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية بموجب موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي برقم م و ٦ / ٧٠٥ بتاريخ ١٠ / ١٢ / ١٩٩١ واستناداً الى قانون الجمعيات العلمية رقم ٥٥ لسنة ١٩٨١ المعدل وبشرت اعمالها مع مطلع عام ١٩٩٢ .
- تقدم الجمعية مجموعة من النشاطات المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية مثل اعداد الوثائق الخاصة بالسلامة من ادلة وخطط ، تنفيذ الدورات التدريبية داخل وخارج العراق، اقامة المؤتمرات والندوات والمعارض ، تقديم الاستشارات في مجال الفحص الهندسي والفحص الطبي للعاملين وتجهيز معدات السلامة والوقاية الشخصية واصدار الكتب والمجلات والنشرية والبوسترات والعلامات.
- العنوان بغداد - ساحة الاندلس - بارك السعدون / خلف مختبرات المسح الجيولوجي حي النضال - محلة ١٠٣ / زقاق ٣٨ / دار ١١
- هاتف محمول ٠٧٨٠٨٦٨٠٠٨٣ -- البريد الالكتروني isohsq@yahoo.com -- الموقع الالكتروني www.isohts.com .
- الدوام في الجمعية من السبت الى الخميس من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر.

## الهيئة الادارية الحالية للجمعية ( السادسة )

- |   |                                    |
|---|------------------------------------|
| المهندس الاستشاري عبد المنعم عبد الكريم محسن / رئيس الجمعية | الدكتور حسام داوود محمد سعيد / عضو |
| المهندس الاستشاري توفيق محمود توفيق / نائب رئيس الجمعية     | السيد هاني مصطفى ابراهيم / عضو     |
| الدكتور المهندس محمد عباس عبد المجيد / أمين سر الجمعية      | الانسة رفاه جميل احمد / عضو        |
| الدكتور سعدون عبد العزيز ابراهيم / الأمين المالي للجمعية    | الدكتورة آمال محمد غزال / عضو      |
|   | الدكتور محمد اسعد ابراهيم / عضو    |

## فريق اعداد النشرة

الدكتور محمد عباس عبد المجيد - الانسة مروة عامر مجبل